جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

المستوى: السنة الأولى ماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

السداسي: الأول

مقياس: المكتبات والمراكز الوثائقية المتخصصة

المحاضرة الثالثة: المكتبات والمراكز الطبية والصحية. **إعداد الأستاذة: جلاب فتيحة**

تعد المكتبات والمراكز الطبية والصحية جزءا أساسيا من البنية التحتية للمعرفة في المؤسسات الصحية. وهي أحد أنواع المكتبات المتخصصة، كونها تختص بتوفير المعلومات العلمية والدراسات السريرية والموارد المرجعية التي يحتاجها الأطباء والممرضون والباحثون وطلبة العلوم الطبية لمواكبة التطورات المتسارعة في المجالات الصحية. ومع اتساع المعرفة الطبية، أصبحت هذه المكتبات عنصرا حيويا في دعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة وتعزيز جودة الخدمات الصحية.

أولا: مفهوم المكتبات والمراكز الطبية والصحية

هي مكتبات متخصصة تقدم خدمات المعلومات التي يحتاج إليها الطلاب والأطباء والباحثون في فرع أو أكثر من فروع العلوم الصحية مثل: الطب، وطب الأسنان والصيدلة والتمريض والتقنية الطبية، وقد تدار هذه المكتبات بواسطة جامعة أو معهد عال

متخصص أو مستشفى أو جمعية طبية أو هيئة أو مركز بحوث دوائي أو أي جهة رسمية أخرى.

فالمكتبة الطبية والصحية هي مؤسسات معلومات متخصصة تُعنى بجمع وتنظيم وحفظ وإتاحة المعرفة المتعلقة بالطب والعلوم الصحية. وتشمل موضوعاتها ما يلي: الطب العام والسريري، علوم التمريض، الصيدلة، الصحة العامة، التكنولوجيا الطبية، التخصصات الجراحية، علوم المخبر والبيولوجيا البشرية...الخ.

وقد تكون هذه المكتبات تابعة للمستشفيات، أو الكليات الطبية أو مراكز الأبحاث أو الهيئات الصحية الوطنية.

ثانيا: الأهداف الأساسية للمكتبات الطبية

تهدف المكتبات الطبية إلى تحقيق ما يلي:

- دعم التعليم الطبي من خلال توفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية للطلاب والأساتذة.
- توفير المعلومات السريرية اللازمة للأطباء أثناء التشخيص أو اتخاذ القرار.
- تعزيز البحث العلمي عبر إتاحة قواعد البيانات والمجالات المحكمة.
- تمكين التطوير المهني للعاملين في المهن الصحية عبر المعرفة الحديثة.
- تسهيل الوصول إلى الأدلة العلمية لدعم ممارسات الطب المبني على البراهين الدقيقة.

ثالثا: أنواع المكتبات والمراكز الطبية

توجد العديد من أنواع المكتبات والمراكز الطبية والصحية نذكر أهمها:

- **مكتبات المستشفيات:**

- تخدم الأطباء والممرضين والعاملين الصحيين.
- توفر معلومات سريعة وحديثة مرتبطة بالممارسة السريرية.
- تركز على الأدلة الطبية السريعة والملخصات الإكلينيكية.

➢ **مكتبات الكليات الطبية:**

- تدعم التدريس والبحث الأكاديمي.
- تمتلك مجموعات كبيرة من الكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية.
- توفر تدريبا على مهارات البحث العلمي.

➢ **مراكز المعلومات الصحية:**

- مؤسسات تُعنى بجمع ومعالجة وتحليل ونشر المعلومات الصحية الوطنية.
- يمكن أن تكون حكومية أو تتبع مؤسسات بحثية.

رابعا: التحديات التي تواجه المكتبات الطبية

تواجه اليوم المكتبات والمراكز الطبية والصحية العديد من التحديات، نذكرها في التالي:

- التطور المعرفي السريع وصعوبة مواكبة الجديد.
- ارتفاع أسعار الدوريات الطبية.
- ضعف التمويل في بعض المؤسسات الصحية.
- تزايد الاعتماد على المصادر الإلكترونية مقابل الورقية.